ذاك من فاخر في الناس به ... فاق من فاخر منهم وغلب ... .

وأنشدني محمد بن نصر بن نوفل أنشدني عبد العزيز بن أحمد بن بكار إمام مسجد مكه ... ما حلة نسجت بالدر والذهب ... إلا وأحسن منها المرء بالأدب ... .

حدثنا محمد بن أبي علي الخلادي حدثنا أحمد بن محمد المسروقي حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني حدثنا أبو عمر العمري حدثني عبد ا بن سلمة بن مرداس عن أبيه قال قال لي رجل من حكماء الفرس أقرب القرابة المودة الدائمة وأفضل ما ورث الأباء الأبناء حسن الأدب .

قال أبو حاتم رضى ا عنه أفضل ما ورث أب أبنا ثناء حسن وأدب نافع والخرس عندي خير من البيان بالكذب كما أن الحصور خير من العاهر .

فيجب على العاقل ان يذكى قلبه بالأدب كما يذكى النار بالحطب لأن من لم يذك قلبه ران حتى يسود ومن تعلم الأدب فلا يتخذه للمماراة عدة ولا للمباراة ملجأ ولكن يقصد قصد الانتفاع بنفسة وليستعين به على ما يقر به الى بارئه .

ولقد انشدنى عبد العزيز بن سليمان الأبرش ... ادب المرء كلحم ودم ... ما حواة رجل الا صلح ... لو وزنتم رجلا ذا أدب ... بألوف من ذوى الجهل رجح ... .

انبأنا احمد بن بشر الكرجى حدثنا محمود بن الخطاب حدثنا رستة عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ما ندمت على شىء ندامتى انى لم انظر فى العربية .

سمعت اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل القاضى يقول سمعت ابن اخى الأصمعى يقول سمعت عمى يقول تعلموا النحو فإن بنى اسرائيل كفروا بكلمة